

الفائق في غريب الحديث

جَاوَزَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَّاسَا ... وَبَطْنَ حِسْمَى بِلْدَاً حَرِّمَاسَا ...
أي أَمَلَسَ .

كَفُّ الْأَحْنَفِ رَضِيَ ۞ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : لَا أُقَاوِلُ مِنْ لَا كِفَاءَ لَهُ . أَي لَا عَدِيلَ لَهُ ; يَعْنِي
السلطان . يُقَالُ : هُوَ كَفُّوْهُ وَكَفَّيْنُهُ وَكِفَاؤُهُ . قَالَ : ... فَأَزْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا
غِنًى ... زِيَادُ أَضَلَّ ۞ سَعْيٍ زِيَادٍ

كَفَّ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ ۞ تَعَالَى قَالَ : قُلْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ
۞ تَعَالَى عَنْهُ : وَدِدْتُ أَنْيَ سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ كَفَافاً لَا عَلَيَّ وَلَا لِي . فَقَالَ : كَذَبْتَ !
الْخَلِيفَةُ يَقُولُ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَوْ كُذِّبَتْ ؟ قَالَ : فَأُفْلِتُ مِنْهُ بِجُرْيَعَةِ الذَّقَنِ .
يُقَالُ : لِيَتْنِي أَنْجُو مِنْكَ كَفَافاً أَي رَأْساً بِرَأْسٍ ; لَا أُزْرَأُ مِنْكَ وَتَرْزَأُ مِنِّي
وَحَقِيقَتُهُ أَكُفُّ عَنْكَ وَتَكُفُّ عَنِّي ; وَقَدْ يَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ . وَيُقَالُ : دَعْنِي كَفَافاً . أَنَشِدَ
أَبُو زَيْدٍ لِرُؤْبَةٍ : ... فَلَيْتَ حَطَّيَ مِنْ زِدَاكَ الضَّافِي ... وَالنَّفْعُ أَنْ تَتْرَكَنِي
كَفَافاً

أُفْلِتُ بِجُرْيَعَةِ الذَّقَنِ ; مِثْلُ فَيَمْنِ أَشْفَى ثُمَّ نَجَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَرِيدُ أَنَّهُ
كَانَ قَرِيباً مِنَ الْهَلَاكِ كَقَرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقَنِ . انْتَصَابُ كَفَافاً عَلَى الْحَالِ ; أَيِ مَكْفُوفاً
عَنِّي شَرَهَا . وَقَوْلُهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي بَدَلٌ مِنْهُ أَيِ غَيْرِ ضَارَةٍ وَلَا نَافِعَةٍ . هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى حَرْفِ التَّعْرِيفِ لَمْ تُسْقِطْ أَلْفُهُ وَإِنْ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ لئَلَّا يَلْتَبِسَ الِاسْتِفْهَامُ بِالْخَبَرِ .
كَفَتِ الشَّعْبِي ۞ تَعَالَى قَالَ بَيَانٌ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الشَّعْبِيِّ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ فَالْتَفَتَ
إِلَى